

السرقعة العلمفة:

فعتبر الاقتباس من العناصر المهمة فف تحرير البحوث العلمفة، غير أنه فستند إلى مجموعة من القواعد لا بد من التقفد بها فف مقدمتها الأمانة العلمفة، والتي تعنف ضرورة الإشارة إلى المصادر والمراجع المعتمد عليها فف البحث، وذلك درءا لأن فقع الباحث فف سرقعة علمفة. إذ تشكل هذه الأخيرة أخطر المواضيع المتصلة بالبحث العلمف، خاصة مع فزادة وتفرتها فف السنوات الأخيرة.

1- مفهوم السرقعة العلمفة:

السرقعة العلمفة فف الجزائر تضمنها القرار رقم 1082 المؤرخ فف 27 ففسمبر 2020 والذي فحدد القواعد المتعلقة بالوقافة من السرقعة العلمفة ومكافحتها والذي ألقى القرار رقم 933 المؤرخ فف 28 ففوففة 2016، بأنها «كل عمل فقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث...أو من فشارك فف فعل تزوفر ثابت للنتائج أو غش فف الأعمال العلمفة المطالب بها، أو أف منشورات علمفة أو فبفاغوففة أخرى ». .

السرقعة العلمفة هف فرفمة أخلاقفة قبل أن تكون علمفة، وهناك عدة أسباب قد تؤدي إلى السرقعة العلمفة من ضمنها: ففاب الوازع الففنف والأخلاقف، ضفق الوقت، سبق تناول الموضوع، التسهفلات التي فوفرها العصر الرقمف وغيرها من الأمور.

2- أشكال السرقعة العلمفة:

سفقصر الأمر على ذكر بعض الأشكال من السرقعة العلمفة:

- اقتباس كلي أو جزئف لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو من مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع إلكترونفة، أو إعادة صفاغتها دون ذكر مصادرنا وأصحابنا الأصلينف،
- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هفئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصفا.
- ففام الباحث أو أف شخص آخر بفدراف اسمه فف بحث أو أف عمل علمف دون المشاركة فف إعداده.

من أجل مكافحة السرقعة العلمفة هناك فدابفر وقائفة وأخرى عقاففة.

تتمثل تدابير الوقاية من السرقة العلمية في:

أولاً: تدابير التحسيس والتوعية

تتمثل هذه التدابير في:

-تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة و الأساتذة الباحثين حول قواعد التوثيق العلمي وكيفية

تجنب السرقة العلمية،

-تنظيم ندوات وأيام دراسية لفائدة الباحثين الذين يحضرون أطروحة الدكتوراه،

- إدراج مادة أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق في كل أطوار التكوين العالي،

- إدراج عبارة التعهد بالالتزام بالنزاهة العلمية والتذكير بالإجراءات القانونية في حالة ثبوت

السرقة العلمية في بطاقة الطالب وطيلة مساره الجامعي¹.

ثانياً: تدابير الرقابة

- تأسيس على مستوى المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة.

- تأسيس لدى كل لمؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث، قاعدة بيانات رقمية لأسماء الأساتذة الباحثين حسب شعبهم وتخصصهم للاستعانة بخبرتهم من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي.

- شراء حقوق برمجيات معلومات كاشفة للسرقات العلمية باللغة العربية و اللغات الأجنبية أو استعمال البرمجيات المجانية المتوفرة في شبكة الإنترنت.

- إمضاء التزام بالنزاهة العلمية من طرف كل باحث يودع لدى المصالح الإدارية المختصة لوحدة التعليم والبحث.

ستتوقف المحاضرات التي يتم وضعها في المنصة عند هذا الحد، مع التذكير أن الطلبة معينون بالإضافة التي تمت في إطار الدروس الحضورية.

¹ -أنظر المادة 04 من القرار رقم 1082 المتعلق بالسرقة العلمية.